

بحث بعنوان

تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الإدمان الرقمى

**The Development of Awareness of The Dangers of
Digital Addiction to University Youth**

اعداد

د. إيمان جلال عبد الحميد

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

ببورسعيد

٢٠٢٥م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس درجة وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي ، تحديد معوقات تنمية الوعي بمخاطر الإدمان الرقمي، محاولة التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي. وتعد هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية التحليلية والتي استخدمت منهج المسح الإجتماعي بالعينة ل (٢٦٢) طالب وطالبة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، وكان من أهم نتائج الدراسة الإجابة عن كافة تساؤلاتها، وانتهت الدراسة بتحديد مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي.

الكلمات المفتاحية: تنمية الوعي، الشباب الجامعي، الإدمان الرقمي.

Abstract:

The current study aimed to measure universty youth's awareness of the dangers of digital addiction, Identifying obstacles to raising awareness of the dangers of digital addiction, Trying to find planning mechanisms to develop universty youth's awareness of the dangers of digital addiction. This study is adescriptive analytical study that used the social survey method.for (262) male and female from the students of the high institute of social work in portsaid.One of the most important results of the study was answering all of its questions.The study concluded by identifying a set of proposed planning mechanisms to develop universty youth's awareness of the dangers of digital addiction.

Key words: developing awareness, university youth, digital addiction.

أولا : مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

شهد العالم ثورة رقمية هائلة مع بداية القرن الحادي والعشرين فقد تنافست شركات الاتصالات العالمية ليصبح الهاتف الذكي جهازا يغني عن عشرات الاجهزة التي يستخدمها الانسان (ابو خطوه ، ٢٠١٠، ص٢٢٥)

ونتجت عن هذه الثورة الرقمية العديد من المتغيرات فى شتى المجالات ، وظهر مايسمى بالمجتمع الرقمى الذى يتواصل أفراده من خلال واقع افتراضى(عوض، ٢٠١٦، ص٢٤٥) خاصة ان الهاتف وسيله بسيطة في استخدام العديد من المواقع التكنولوجية الحديثة والانتقال والتصفح في أى زمان ومكان دون أدنى تكلفه أو بذل أقل مجهود (ابو ساكور، ٢٠٠٩ ، ص ٤٤) وأضحى الإنترنت اليوم مقصدا للجميع وتشير معظم الدراسات التى أجريت حول استخدامات الإنترنت أن عددا كبيرا من مستخدمى الإنترنت يرتادون مواقعهم بهدف شغل وقت الفراغ فالإنترنت له

إمكانيات هائلة لكي يصبح مصدرا للترفيه لكافة مستخدميه على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم وأذواقهم وتزايدت أعداد مستخدمي التكنولوجيا الرقمية خاصة من الشباب وانتشر استخدامهم للتطبيقات الرقمية (اسماعيل ٢٠٢٠، ٢٤٤)

وتعد التكنولوجيا الرقمية عنصرا أساسيا في حياة الشباب الجامعي حيث تتيح لهم مصادر معلومات لا متناهية وأدوات تعليمية مبتكرة تمكن الشباب الجامعي من الحصول على محتوى أكاديمي من مكتبات رقمية في شتى أنحاء العالم ، كما أن تطبيقات التعليم الرقمية التي تقدمها الجامعات تساعد في تسهيل العمليات الأكاديمية مثل تسجيل المقررات الدراسية ومتابعه وتقييم أداء الطلاب فهي بشكل عام تحسن من تجربة التعليم (العلي، ٢٠١٩، ص ١٣٤)

كما تلعب التكنولوجيا الرقمية دورا هاما في حياة الشباب الجامعي حيث تسهم التطبيقات الرقمية في تسهيل التواصل بين الطلاب وزملائهم وبين أساتذتهم وتعزز فرص التواصل والنقاش وتتيح فرص المشاركة في المشاريع البحثية كما تحسن من فرص الشباب في تطوير المهارات التقنية والابداعية مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية وجعلها أكثر تفاعلية (العطار، ٢٠٢٠، ص ٨٧) وتعتبر التكنولوجيا الرقمية سلاحا ذو حدين فكما أن لها أثارا إيجابية في حياة الشباب الجامعي إلا أن لها مجموعة من الأضرار والمخاطر إذا تم استخدامها بشكل غير متوازن.

ومن أهم مخاطر التكنولوجيا الرقمية أنها تؤثر سلبا على حياة الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة ومن أهم تأثيراتها السلبية هي التأثير على الصحة الجسدية والنفسية للطلاب حيث يعاني الشباب الجامعي الذين يقضون ساعات طويلة متصلين بالإنترنت من مشكلات صحية مثل قلة النوم وزيادة معدلات القلق والتوتر (حسين، ٢٠١٩، ص ٨٧)

كما يخلق التفاعل المفرط للشباب الجامعي مشكلات اجتماعية تتمثل في وصولهم لحالة من العزلة الاجتماعية ونتيجة لإنغماسهم مع العالم الافتراضي يفتقدون التواصل الواقعي الفعال فتقل مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية الحقيقية ويصبح من السهل اغتراب الشباب داخل المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي التي توفر لهم التسلية والترفيه وتدفعهم لمزيد من الوقت الذي يقضيه الشباب أمام الشاشات مما يعرضهم للوقوع في الانسحاب والعزلة الاجتماعية (عبدالرحمن، ٢٠٢٢، ص ٥٦) وتعتبر فئة الشباب الجامعي هي أكثر الفئات التي تفاعلا مع الانترنت وتكمن الخطورة في استخدام الشباب للإنترنت، هي قدرته على الإستحواذ عليهم لدرجه فصل بعض مرتاديه عن الواقع الحقيقي مما يدخلهم في دائرة الإدمان الرقمي (محمد، ٢٠١٥، ص ٢٤٤)

ويعارض البعض ربط مصطلح الإدمان بالإنترنت لأنه لايشمل تناول مواد مخدرة إلا أن إدمان الإنترنت احتل المرتبة الثالثة بعد المخدرات والكحوليات ، وأدركت بعض الدول خطورة الإدمان الرقمي فقامت الصين مثلا بإنشاء أول مستشفى لعلاج إدمان الإنترنت (مسعود، ٢٠١٨، ص ٤) وتتعدد الأسباب التي تجعل الشباب الجامعي عرضة للإدمان الرقمي منها التأثيرات البيئية والتكنولوجية المحيطة بهم، فمع الإنتشار الواسع للإنترنت والأجهزة الذكية يصبح من السهل وصول الشباب للعديد من التطبيقات والأنشطة التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية فيهربون من الضغوط الحياتية سواء في الدراسة او في حياتهم الشخصية الى العالم الافتراضي الذي يوفر لهم قدرا من الراحة والانتماء الوهمي ويؤدي ذلك كله الى إدمان متسارع لدى الشباب (العطار، ٢٠٢٠، ص ٨٩)

وتوجد العديد من الأسباب التي تعزز من الإدمان الرقمي لدى الشباب الجامعي منها على سبيل المثال أن الإنترنت وسيلة لتكوين علاقات إجتماعية وتبادل الآراء بحرية مع أفراد جدد فهو يتيح إشباع

احتياجات نفسية واجتماعية غير مشبعة فى الواقع، أو لكونه وسيلة للهروب من الواقع ومشكلات الحياة اليومية) (عبد الكريم، ٢٠٠٧، ص ٣٩١)

وتتعدد أشكال الإدمان الرقمية عند الشباب الجامعى ومن أهمها إدمان تطبيقات التواصل الاجتماعى مثل واتساب ، فيسبوك، يوتيوب وغيرها، إدمان الألعاب الرقمية، قضاء معظم الوقت فى مشاهدة الأفلام أو الاستماع الى الموسيقى و إدمان التسوق الرقمية (الحسانى، ٢٠٢٢، ص ٢٦٤)

وهناك مجموعة من الأعراض التى يمكن ملاحظتها عند مدمنى الإنترنت منها الحاجة إلى زيادة الساعات التى التى يقضيها الفرد متصلا بالإنترنت، وظهور أعراض انسحابية كالتوتر والقلق والعدوانية عند فصل الإنترنت أو انقطاعه، ووجود شعور بالذنب مع رغبة ملحة لغلق الإنترنت تبوء دائما بالفشل، وانحسار العلاقات الأسرية وظهور مشكلات اجتماعية ودراسية بسبب الافراط فى استخدام الإنترنت(صادق، والديب، ٢٠٠٨، ص٢٩)

ونظرا لأن الشباب خاصة طلاب المرحلة الجامعية هم البناء الأساسى لأى مجتمع حيث يشكلون الشريحة العمرية الأكثر وفرة والأكثر قدرة على الابتكار والتطوير، وتعتمد تنمية أى مجتمع فى أى مجال من المجالات الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها على قدرته على الإستثمار فى طاقات شبابه (محمود، ٢٠١٨، ص ٤٤)

ولا يقتصر دور الشباب الجامعى فقط على تنمية المجتمع فحسب، بل يمتد دوره لحماية الهوية الوطنية فهم أداة الوصل لنقل ثقافة المجتمع وقيمه من جيل لآخر مع قدرتهم على استيعاب التحولات الحديثة التى تحدث فى عصر التحول الرقمية لما يمتلكونه من أدوات وقدرة على التكيف والمرونة لذلك يجب تعزيز مساهمتهم وحماية هويتهم الاجتماعية التى تؤثر على استقرار المجتمع واستدامه نموه (سامى، ٢٠١٧، ص ٥٢)

ويواجه الشباب الجامعى العديد من الاحتياجات التى تسهم فى تطوير شخصياتهم وتضمن مستقبلا أفضل لهم، ولعل من أبرز هذه الاحتياجات الحاجة إلى فرص تعليمية جيدة ، والتعليم فى ظل الرقمنة لا يقتصر فقط على تقديم المعارف الأكاديمية بل يمتد إلى تطوير مهارات الشباب الشخصية مثل مهارة التفكير النقدى وحل المشكلات، وهم أيضا فى حاجة لوجود برامج تدريبية لبناء قدراتهم وتأهيلهم بشكل فعال (السعيد، ٢٠٢٠، ص ٧٧)

وإلى جانب التعليم والتدريب يحتاج الشباب أيضا إلى الدعم النفسى والاجتماعى، وذلك لما يعانيه الشباب الجامعى من ضغوط نفسية ناتجة عن التحديات الاجتماعية والإقتصادية ، لذلك من الضرورى توفير الإستشارات النفسية وبرامج التوجيه التى تساعدهم على تجاوز هذه الضغوط مع ضمان مشاركتهم الفعالة فى قضايا مجتمعاتهم الاجتماعية والسياسية مما يمكنهم من اتخاذ قرارات فعالة تؤثر فى بناء شخصياتهم ومجتمعاتهم (زهران، ٢٠١٨، ص٢٥)

وانطلاقا من ذلك تظهر أهمية المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات فى توفير فرص التعليم والتدريب للشباب الجامعى لاستيعاب احتياجاتهم وتوجيه طاقاتهم فى الإتجاه الصحيح.

وتعد تنمية وعى الشباب الجامعى بالإدمان الرقمية من الوسائل المهمة لتعزيز الاستخدام الإيجابى للتكنولوجيا ، حيث تهدف جهود تنمية الوعى الى مساعدة الشباب على تحقيق التوازن بين حياتهم الواقعية والرقمية مما يحد من تأثير الادمان على صحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية (عبدالله، ٢٠١٨، ص٨٨)

وتهدف تنمية الوعي بمخاطر الإدمان الرقمي الى تعزيز قدرة الشباب الجامعي على استخدام التكنولوجيا كأداة للتعليم والتطوير الشخصي بدلا من قضاء الوقت في الأنشطة الرقمية غير المثمرة وتحقيق هذا الهدف يساعد في تمكين الشباب من استثمار طاقاتهم وتطوير مهاراتهم بما يحقق طموحاتهم بطريقة جديده (سعيد، ٢٠١٨، ص ٥٤)

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يجب أن يركز التعليم الجامعي على تقديم برامج توعوية تهدف إلى تعريف الشباب بمخاطر الإدمان الرقمي وتنفيذ ورش عمل وفعاليات داخل الجامعات تساعد الطلاب على تبني اساليب صحية في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية مما يحسن من جودة حياتهم الاكاديمية والاجتماعية (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٧٥)

كما يمكن أن تسهم الجامعات في إنشاء بيئات جامعية تدعم التفاعل الاجتماعي والأنشطة البديلة مما يقلل من الإنعزال الذي يسببه الإدمان الرقمي من خلال تنظيم الأنشطة الترفيهية والرياضية والاجتماعية وتقديم الحلول للطلاب للابتعاد عن الشاشات واستثمار وقتهم في أنشطة بديلة تنمي مهاراتهم وتشجعهم على المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية (معروف ٢٠٢١، ص ٥٩)

نستنتج مما سبق أن خطورة الإدمان الرقمي لا تكمن في استخدام الإنترنت أو التطبيقات الرقمية ولكن تتحقق ثلاثية الإدمان الرقمي للشباب الجامعي عند زيادة الوقت المستخدم، تكرار السلوك، والتأثير السلبي على الشخصية، وبالتالي أصبح ضروريا علي كل التخصصات الجامعية الإلمام بمخاطر الإدمان الرقمي وكيفية تنمية الوعي بها، ويمثل التخطيط الاجتماعي إحدى التخصصات المهنية للخدمة الاجتماعية والذي يمكن من خلال توظيف أساليبه واستراتيجياته العلمية الوصول لمواجهة مخاطر الإدمان الرقمي للشباب الجامعي من خلال مجموعة من الآليات التخطيطية التي يمكن للكليات والمعاهد الاستفادة منها في تنمية وعي الشباب الجامعي ووقايتهم من الوقوع في براثن الإدمان الرقمي. لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في قياس درجة وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا والتوصل لآليات تخطيطية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي.

ثانيا: الدراسات السابقة:

• وفيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

- أوضحت دراسة (النوري، ٢٠١٤) مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على القيم المجتمعية للشباب وتبين ان لها تأثيرا فعالا على افكار واتجاهات وقيم التي يكتسبها الشباب لذلك لابد من زياده الوعي الاجتماعي والثقافي والقيمي والسياسي للشباب لتجنب سلبيات التكنولوجيا الحديثة وتحييد اضرارها.
- أشارت دراسة (junko&Simeon,2015) إلى أن تنمية الوعي الإدراكي والوجداني والأخلاقي والتفاعل الاجتماعي لدى الشباب يمكن تحقيقه من خلال استخدام التعليم كوسيلة لمساعدة الطلاب على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وتنفيذ برامج تهدف إلى التدريب على استخدام الإنترنت بطريقة إيجابية وتقليل مخاطر الإدمان الرقمي.
- تناولت دراسة (كمال، ٢٠١٧) مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة وما تحمله من قيم على الشباب وقد توصلت انه اصبحت التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من حياه الفرد وان معظم الشباب يستخدمونها العديد من الوسائل التكنولوجيا الرقمية باستمرار الأمر الذي ادى الى وجود وإنتاج سلوكيات جديدة غير جيدة اثرت بشكل ملحوظ على قيامهم واتجاهاتهم نحو انفسهم ونحو الاسرة والمجتمع المحيط

- سعت دراسة (مصطفى، ٢٠١٧) الى قياس درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية من وجهه نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة وقد اظهرت نتائج الدراسة ان درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم لوسائل التكنولوجيا الحديثة كانت بدرجة عالية لذلك أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات خاصة للدارسين من اجل تنمية وعيهم بمخاطر التكنولوجيا الحديثة وحثهم علي الاتجاه نحو الاستفادة من ايجابياتها في العملية التعليمية.
- فسرت دراسة (Neil&Tobias,2017) أن انتشار الهواتف الذكية مع جميع طلاب الجامعة والإستخدام المفرط لها سواء في الجامعة أو في المنزل هو السبب الأساسي للإدمان الرقمي وهذا بدوره قد يمثل خطرا لأي نشاط يقوده المعلم مثل التعلم عبر الإنترنت الذي سيشتج الطلاب على زيادة استخدامها لذلك أوصى بإدراج الإدمان الرقمي في برامج تعليم محو الأمية الرقمية.
- بينت دراسة (شنانى وعبدالكريم، ٢٠١٨) أن التعبير عن الآراء بحرية كان الدافع الاساسى لادمان الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى، وأكدت على ضرورة نشر الوعى بين الشباب الجامعى لتوعيتهم بكيفية الاستخدام الصحيح للإنترنت بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع.
- أوصت دراسة (القرعان، ٢٠١٨) بضرورة تنمية وعى الطلاب لتوظيف التكنولوجيا الرقمية فى التعليم والتعلم والإهتمام بالمشاركة فى الدورات التأهيلية والتدريبية وورش العمل لامتلاك مهارات الاستخدام الرقمية
- ربطت دراسة (عبدالله، وأبوالحسن، ٢٠٢١) بين ارتفاع وعى الشباب الجامعى بمخاطر التطرف الإلكتروني وبين دور الجامعات فى التدخل لتوعية طلابها بهذه المخاطر من خلال استخدام مجموعة من الإستراتيجيات التى تهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة للشباب الجامعى وتعديل سلوكهم ووقايتهم من التطرف الرقمية من خلال الندوات والمحاضرات وورش العمل.
- وهدفت دراسة (محمود، ٢٠٢١) إلى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر المخدرات الرقمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد أهم المخاطر الصحية والنفسية والسلوكية والتعليمية التى يسببها الإدمان الرقمية ، وأشارت إلى دور الكليات والمعاهد فى الوقاية والتخفيف من هذه المخاطر لدى الشباب الجامعى من خلال تنفيذ برامج إجتماعية ورياضية وثقافية وتنفيذ أنشطة ومشروعات بالجامعات لتوظيف قدرات الشباب الجامعى.
- أكدت دراسة (الحسانى، ٢٠٢٢) على الإهتمام وتصميم برامج وقائية لتنمية الوعى بمخاطر الإستهلاك المفرط للإنترنت وتقديم ارشادات للشباب الجامعى لخفض سلوك إدمان الإنترنت مع ضرورة تعاون أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية فى نشر الوعى بالمخاطر النفسية والصحية والأكاديمية للإدمان الرقمية.
- توصلت دراسة (بليح، ٢٠٢٤) إلى وجود علاقة بين تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الارهاب الرقمية وبين أبعاد ثقافة الرقمنة والمتمثلة فى المعرفة التكنولوجية، والاتصال التكنولوجى، وتكنولوجيا المعلومات وأوضحت مجموعة من الآليات لتنمية وعى الشباب الجامعى منها إدراج محتوى تعليمى رقمى للمناهج الدراسية لتوفير موارد تعليمية مستدامة للشباب .
- حددت دراسة (العويشى، ٢٠٢٤) مستوى وعى الشباب الجامعى بمخاطر الانترنت من خلال استخدام آليات الحوار المجتمعى وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين آليات الحوار المجتمعى التوعوية وتنمية وعى الطلاب بمخاطر الإنترنت.

وهدفت دراسة (عوض، ٢٠٢٤) إلى التوصل لبرنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي الشباب الجامعي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم الجامعي، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بنشر الوعي داخل المحاضرات وقاعات التدريب حول التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية دون الوقوع في مخاطره.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: أوجه الإتفاق:

١- اتفقت دراسة (النوري، ٢٠١٤) ودراسة (كمال، ٢٠١٧) على أن أنتشار التكنولوجيا الحديثة واستخدام الشباب المفرط لها يؤثر تأثيرا سلبيا على منظومة القيم الاجتماعية والثقافية وأفرزت سلوكيات جديدة تضر باتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعاتهم لذلك لابد من زيادة الوعي القيمي والثقافي والسياسي للشباب الجامعي.

٢- اتفقت دراسة (مصطفي، ٢٠١٧) ودراسة (junko&Simeon,2015) ودراسة (عوض، ٢٠٢٣) على أهمية التعليم في مساعدة الشباب الجامعي على الإستخدام الصحيح للتكنولوجيا الرقمية من خلال التدريب على الأنشطة التعليمية الرقمية الصحيحة.

٣- اختلفت معهما دراسة (Neil&Tobias,2017) في أن التدريب على الأنشطة التعليمية عن بعد سيزيد من اتصال الشباب بالإنترنت وأن البديل هو تنفيذ برامج وقائية توعوية لمحو الأمية الرقمية للشباب.

٤- اتفقت دراسة (شناني وعبدالكريم، ٢٠١٨) ودراسة (الحساني، ٢٠٢٢) ودراسة (العويشي، ٢٠٢٤) في أن الدافع وراء اتجاه الشباب للإمان الرقمي هو القدرة على التعبير عن أفكارهم بحرية في العالم الافتراضي لذلك من الضروري تعاون المؤسسات التعليمية مع أولياء الأمور في فتح فرص للشباب للمشاركة في التعبير عن آرائهم ووضع آليات للحوار المجتمعي مع الشباب.

٥- اتفقت دراسة (القرعان، ٢٠١٨) ودراسة (بليح، ٢٠٢٤) على أهمية تنمية وعي الشباب الجامعي من خلال إدراج محتوى تعليمي لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم والتعلم والإهتمام بالمشاركة في الدورات التأهيلية والتدريبية وورش العمل لامتلاك مهارات الاستخدام الرقمي.

ثانيا: أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية في قياس مدى وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي وتحديد معوقات تنمية الوعي مع التركيز على أبعاد تنمية الوعي المعرفي والوجداني والسلوكي للشباب بمخاطر الإدمان الرقمي.

ثالثا: أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الإطلاع على الدراسات السابقة في جوانب متعددة منها:

- ١- إثراء مشكلة الدراسة ووضع التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
- ٢- الإستفادة من التعرف على توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في تحديد أبعاد تنمية الوعي ومخاطر الإدمان الرقمي للشباب الجامعي.
- ٣- اختيار الأدوات المناسبة للدراسة بما يتفق مع أهداف الدراسة وإجراءاتها المنهجية.

ثالثا : أهمية الدراسة :

مجلة الخدمة الاجتماعية

١- الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة من أهم فئات المجتمع ويمثلون شريحة قوية في المجتمع حيث تصل نسبة الشباب طبقا لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة إلى ٢٦% من السكان يمثل منهم الشباب الجامعي نسبة ٣, ٢٠ %
٢- تسليط الضوء على قضية الإدمان الرقمي خاصة بين الشباب الجامعي ومدى إدراكهم لمخاطر الإدمان الرقمي على أنفسهم وعلى الآخرين.

٣- تنمية وعي الشباب معرفيا وجدانيا وسلوكيا بمخاطر الإدمان الرقمي.

٤- اهتمام الدولة بقضايا الرقمنة في التعليم والتعلم وسعيها لاكتساب الشباب الجامعي المهارات الرقمية التي تؤهلهم لسوق العمل.

٥- أهمية تخصص التخطيط الإجتماعي بما يملكه من أساليب ونماذج تمكنه من تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١- قياس درجة وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- قياس درجة وعي الشباب الجامعي معرفيا بمخاطر الإدمان الرقمي.

- قياس درجة وعي الشباب الجامعي وجدانيا بمخاطر الإدمان الرقمي.

- قياس درجة وعي الشباب الجامعي سلوكيا بمخاطر الإدمان الرقمي.

٢- تحديد معوقات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي.

٣- محاولة التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي.

خامساً: تساؤلات الدراسة :

١- ما مدى وعي الشباب الجامعي معرفيا بمخاطر الإدمان الرقمي؟

٢- ما مدى وعي الشباب الجامعي وجدانيا بمخاطر الإدمان الرقمي؟

٣- ما مدى وعي الشباب الجامعي سلوكيا بمخاطر الإدمان الرقمي؟

٤- ما معوقات تنمية الوعي بمخاطر الإدمان الرقمي؟

٥- ما الآليات التخطيطية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم تنمية الوعي:
 - يعرف الوعي لغويا باشتقاقه من الفعل وعى ويعنى الإدراك فيقال وعى الشيء أى أدركه وفهمه وأحسن استيعابه وبذلك فالوعي هو القدرة على الإلمام والإدراك والفهم بجوانب الأشياء (الجندي، ٢٠١١، ص ٨٣)
 - وتعرف تنمية الوعي بأنها الفهم والادراك والمعرفة بالإنسان بنفسه وبيئته وكافة الجوانب الحياتية الذي يعيش فيها (خوالد وآخرون ، ٢٠١٩ ، ص ٨٠)
 - فتتمة الوعي تتضمن ثلاثة جوانب اساسية وهي الوعي المعرفي ويعرف بأنه وعي الفرد وادراكه لما يقوم بتعلمه وقدرته علي وضع خطط محددة للوصول الي اهدافه فهو عبارة عن مهارة عقلية تنمو مع زيادة الخبرة (جروان ، ١٩٩٩ ، ص ١٠١)
 - وبالنسبة للجانب الوجداني فيعرف بأنه احد مكونات الذكاء الوجداني حيث يمثل الوعي الوجداني الذكاء الشخص الداخلي متضمنا القدرة علي الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر فالوعي الوجداني هو الانتباه المتمركز حول الذات ومدي قدرة الفرد علي التحكم في مشاعره وانفعالاته (حنفي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٧)
 - أما الجانب الثالث لتنمية الوعي وهو الوعي السلوكي يعرف بأنه رد فعل الفرد الذي يتضمن الاستجابات والحركات الجسمية والعضلية والعبارات اللفظية والسلوك اللفظي والخبرات الذاتية القائمة علي السلوك الادراكي العقلي (سيد، ٢٠٠٣ ، ص ٤١)
- ويمكن تعريف تنمية الوعي في هذه الدراسة كالآتي :
 - ١- إدراك الشباب الجامعي من معارف وأفكار تجاه الإدمان الرقمي .
 - ٢- مشاعر الشباب الجامعي نحو مخاطر الإدمان الرقمي .
 - ٣- ممارسات الشباب الجامعي الإجرائية في استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية .
 - ٤- الإلمام بكل الجوانب المتعددة لمخاطر الإدمان الرقمي وصولا الي تنمية الوعي بشكل متكامل .
- ٢- مفهوم الشباب الجامعي:
 - يعرف الشباب لغويا باشتقاقه من الفعل شب فيقال شب الغلام أى أدرك طور الفتوة والحدثة كما يقال الشاب أى الذى وصل سن البلوغ (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣٣).
 - والشباب مرحلة عمرية من مراحل نمو الإنسان مداها ١٠ سنوات تقع بين ١٥ و ٢٥ عاما إلا أن هذا السن يختلف فى تحديد بدايته ونهايته من فرد لأخر ومن ثقافة إلى أخرى، وتتميز بمجموعة من الخصائص تضم جزء من مرحلة المراهقة وجزء من مرحلة الرشد وبالتالي تتداخل فى خصائصها مع هاتين المرحلتين(أبو النصر، ٢٠١٩، ص ٢٦)
 - ويعرف الشباب الجامعي بأنهم طلاب من الفئة العمرية ١٩-٢٣ سنة ويدرسون فى مرحلة التعليم الجامعي ولديهم طاقات متجددة ويملكون القدرة على الابتكار والمرونة والتفكير الحيوى الذى يمكنهم من المشاركة الفعالة فى عمليات التنمية والتخطيط (بليح، ٢٠٢٤، ص ١٦٦)
 - ويمكن تعريف الشباب الجامعي فى هذه الدراسة بأنهم :
 - ١- فئة عمرية تقع ما بين ١٨-٢٣ سنة تقريبا

٢- من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٣- ممثل الفرق الدراسية الأربعة الموجودة بالمعهد

٤- من الطلاب المنتظمين في حضور التدريب العملي

٣- مفهوم الإدمان الرقمي:

- يعرف الإدمان بأنه حالة من السلوك الفعلى الذى يقوم به الفرد ويكرره وتسيطر لديه رغبة قهريه فى استمرارية تكراره وعدم انقطاعه ويرتبط ذلك بتحقيق شعور مؤقت بالراحة والإستمتاع (العلاجى، ٢٠١٠، ص ١٨)
- والإدمان الرقمى هو حالة من التورط العقلى مع أفكار متكررة بضرورة التحكم فى الإستخدام يليه فشل متكرر وعدم القدرة على التوقف أو منع الإستخدام (يوسف، ٢٠١٨، ص ٢١٢)
- كما عرف الإدمان الرقمى بأنه اضطراب يدفع الفرد إلى الإنشغال المفرط بالإنترنت مع وجود صعوبة فى إدراك الوقت الذى يقضيه متصلاً بالإنترنت وينتج عن ذلك مشكلات إجتماعية فى عالمه الواقعى (Linda, 2018, p220)
- وعرف أيضاً بأنه حالة من الإستخدام المرضى لشبكة الإنترنت تصعب مقاومتها، وتؤدى بالضرورة إلى التعود الذى يتحول إلى أنماط سلوكية تلبى بشكل وهمى حاجات نفسية لمستخدميه، ويترتب عليه مجموعة اضطرابات سلوكية (مختار، ٢٠١٩، ص ١٢٨)
- ويعرف الإدمان الرقمى فى هذه الدراسة بأنه :

١- إدمان سلوكى يعتاد فيه الشباب على استخدام الإنترنت لفترات طويلة.

٢- التكرار القهرى والمتزايد للإتصال بالإنترنت مع عدم القدرة على السيطرة على الوقت المنقضى أمام الشاشات.

٣- ينتج عنه تأثيرات سلبية على جوانب الحياة الصحية والنفسية والإجتماعية والدراسية.

٤- يصاحبه دائماً احساس بالذنب ومحاولة للتوقف مع تكرار فشل تلك المحاولات.

سابعاً: المنطلقات النظرية للدراسة:

اعتمدت الدراسة علي نموذج جاك روثمان للتنمية وهو احدي نماذج الممارسة المهنية التى تهدف الي استثارة الجهود الذاتية والعمل علي تنمية الوعي لدي أفراد المجتمع ، كما يسعى الي تحقيق التغيير في المجتمع ومواكبة التغيرات التي تطرأ علي المجتمع والعمل نحو الوصول لتحقيق التنمية المستدامة (سرحان، ٢٠٠٦، ص ٢٩٢).

• متغيرات النموذج مطبقة على موضوع الدراسة :

١- الاستراتيجيات المستخدمة في ضوء نموذج جاك روثمان :

- استراتيجية الاقناع : وهي احدي الاستراتيجيات الهامة لمساعدة الشباب الجامعي علي تنمية وعيهم معرفيا ووجدانيا وسلوكيا بمخاطر الإدمان الرقمى .

مجلة الخدمة الاجتماعية

- **استراتيجية المشاركة :** وهي الاستراتيجية التي يتم من خلالها دمج الشباب الجامعي في تنفيذ العديد من الندوات والدورات التدريبية واللقاءات التوعوية لتنمية وعيهم بالإستخدام الآمن للإنترنت وكيفية الإستفادة منه في التعليم من خلال.
- **٢- المداخل المستخدمة في ضوء نموذج جاك روثمان:**
- **مدخل التخطيط المحلي :** وهو من اهم المداخل التي يمكن استخدامها لتنظيم حملات توعية داخل الكليات والمعاهد بمشاركة الشباب والأسر الطلابية ووحدات التعليم من اجل تكثيف الجهود لرفع الوعي بمخاطر الإدمان الرقمي على الشباب الجامعي وكيفية البحث عن آليات بديلة تمكن الشباب الجامعي من استثمار طاقاتهم فيما ينفعهم.
- **مدخل الحوار المجتمعي :** من خلال عقد لقاءات ومؤتمرات تضم القيادات الجامعية والخبراء بمجال الرقمنة والأطراف المجتمعية المشاركة في العملية التعليمية إلى جانب دعوة أولياء الأمور لنشر الوعي بكيفية الإستخدام الصحي المتوازن للمحتوى الرقمي وكيفية وقاية الشباب الجامعي من مخاطر الإدمان الرقمي.
- **٣- الادوات المستخدمة في ضوء نموذج جاك روثمان :**
- **الندوات :** وسيلة توعية لرفع الوعي لدي الشباب الجامعي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا بمخاطر الإدمان الرقمي.
- **المؤتمرات :** ويمكن استخدامها بقيام القيادات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات بعرض مخاطر الإدمان الرقمي علي الشباب الجامعي.
- **٤- الادوار المهنية للمخطط الاجتماعي في ضوء نموذج جاك روثمان :**
- **المخطط للبرامج:** حيث يقوم بإعداد خطط وبرامج تهدف لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي بناء على نتائج استبيانات ومقابلات لجمع بيانات عن مدى انتشار الظاهرة بين الطلاب.
- **الوسيط :** حيث يكون المخطط الاجتماعي حلقة الوصل بين كل من المؤسسات التعليمية والشباب الجامعي في نشر الوعي بمخاطر الإدمان الرقمي
- **دور الخبير :** حيث يقوم المخطط الاجتماعي بإمداد الشباب والقيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالعديد من المعارف والمهارات المرتبطة بالوعي الرقمي معرفيا ووجدانيا وسلوكيا.
- **ثامنا: الاطار المنهجي للدراسة:**
- **١- نوع الدراسة:**
- تتنمى هذه الدراسة وفقا لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها.
- وانطلاقا من ذلك فإن الدراسة الحالية تستهدف وصف وتحديد العلاقة بين تنمية وعي الشباب الجامعي (كمتغير مستقل) والوعي بمخاطر الإدمان الرقمي (كمتغير تابع) وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والاطار النظرى المرتبط بموضوع الدراسة.
- **٢- المنهج المستخدم:**

مجلة الخدمة الاجتماعية

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج العلمى بطريقة المسح الاجتماعى، حيث تم استخدام المسح الاجتماعى بالعينة لطلبة وطالبات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، حيث يبلغ إجمالى عدد الطلاب بالفرق الأربعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد للعام الجامعى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ حوالى ٤٠٠٠ طالب ، ووفقا لذلك بعد بتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بمعادلة ستيفن ثامبثون أصبحت العينة ٣٥٠ طالب وطالبة، وقد بلغ حجم العينة الحالية لهذه الدراسة (٢٦٢) طالب وطالبة بعد تطبيق شروط العينة وهى:

- أن يكون الطالب مستجد بفرقة الدراسة.
- مشاركة الطالب فى بعض الأنشطة الطلابية.
- أن يكون الطالب منتظما فى حضور التدريب العملى.

٣- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكانى:** تمثل المجال المكانى للدراسة فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، وذلك نظرا لكونه مكان عمل الباحثة مما يسهل تحديد حجم العينة وجمع البيانات والتواصل مع الطلاب، وكذلك لاهتمام إدارة رعاية الشباب بالمعهد ووحدة التعلم الإلكتروني بتأهيل الطلاب خلال مرحلة التعليم الجامعى من خلال عقد دورات تدريبية متواصلة.

ب- **المجال البشرى:** تمثل المجال البشرى للدراسة فى عينة حجمها (٢٦٢) طالب وطالبة.

ج- **المجال الزمنى:** تمثل المجال الزمنى للدراسة فى فترة جمع البيانات وهى الفترة من ٢٠٢٥/٤/١٥م وحتى ٢٠٢٥/٥/١١م

د- **أدوات جمع البيانات:** تمثلت أدوات جمع البيانات فى استبيان للشباب الجامعى حول تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الإدمان الرقمى.

- قامت الباحثة بتصميم الاستبيان فى ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.
- اشتمل الاستبيان على صحيفة البيانات الأولية التالية (النوع، السن، الفرقة الدراسية، عدد ساعات استخدام الإنترنت، وقت استخدام الإنترنت، وأكثر التطبيقات المستخدمة)
- كما اشتمل الاستبيان على الأبعاد التالية: (مستوى وعى الشباب الجامعى بمخاطر الإدمان الرقمى، معوقات تنمية الوعى بمخاطر الإدمان الرقمى، مقترحات تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الإدمان الرقمى)

- اعتمد الاستبيان على التدرج الثلاثى ، بحيث تكون الإستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا)
- صدق وثبات أدوات الدراسة: ويمكن عرض صدق وثبات أدوات الدراسة **على النحو التالى:**

أ- صدق استمارة استبيان بعنوان تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الإدمان الرقمى :

أ- صدق الأدوات:

- الصدق الظاهرى للأداة:

مجلة الخدمة الاجتماعية

تم عرض الأداة على عدد (٩) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٨%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- **صدق المحتوى (الصدق المنطقي):**
وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:
 - الاطلاع على الأدبيات والكتب والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
 - تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.
 - **صدق الاتساق الداخلي :** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عينة من الشباب الجامعي من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (٣٠) مفردة ، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد ، وتم حذف العبارات التي حصلت على درجة ارتباط أقل من (٠.٥) .
- جدول رقم (١)**
يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستمارة
(ن=٣٠)

مل الارتباط	تغيرات
٠.٩٠٣	تمارة عن تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الإدمان قمى

- يوضح الجدول رقم (١) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، مما يشير إلى صدق الاداة بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.
- **ثبات الأداة:**
تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي من غير عينة مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة فى الجدول التالى:

جدول (٢) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

(ن= ٣٠)

مل (ألفا - كرونباخ)	تغيرات

مجلة الخدمة الاجتماعية

٩٠٠٠٠

ت استثمار عن تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الإدمان الرقمى

يوضح الجدول رقم (٢) وجود درجة مناسبة من الثبات فى الاستثمار بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون **Spearman - Brown** للتجزئة النصفية **Split - half** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعى من غير عينة مجتمع الدراسة ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالى :

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=٣٠)

المتغير	معادلة سبيرمان براون
ثبات استثمار عن تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الإدمان الرقمى	٠.٩١١

يوضح الجدول رقم (٣) وجود درجة عالية من الثبات على الاستثمار بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلى باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١.

التكرارات والنسب المئوية.

٢.

المتوسط الحسابي

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :

المتوسط الحسابي = ك (نعم) $3 \times$ + ك (إلى حد ما) $2 \times$ + ك (لا) $1 \times$

باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات الأداة الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلى، ولتحديد طول خلايا الأداة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الأداة للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى الأداة أو بداية الأداة وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح المستويات

تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧	توى منخفض
تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥	توى متوسط
تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣	توى مرتفع

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
- أولاً: البيانات الخاصة بالشباب الجامعي:
- أ- البيانات الأولية:

جدول رقم (٤)
"يوضح البيانات الأولية للشباب الجامعي"
ن = ٢٦٢

النوع	ك	النسبة المئوية
ذكر	٨٩	%٤٠
أنثى	١٧٣	%٦٦
إجمالي	٢٦٢	%١٠٠
السن	ك	النسبة المئوية
من ١٨ سنة إلى ١٩ سنة	٦٥	%٢٤.٨
من ٢٠ إلى ٢١ سنة	١١٢	%٤٢.٧
من ٢٢ إلى ٢٣ سنة	٧٠	%٢٦.٧
٢٣ سنة فأكثر	١٥	%٥.٨
إجمالي .	٢٦٢	%١٠٠
الفرقة الدراسية	ك	النسبة المئوية
الأولي	٦٠	%٢٢.٩
الثانية	٥١	%١٩.٤
الثالثة	٧٣	%٢٧.٩
الرابعة	٧٨	%٢٩.٨
إجمالي .	٢٦٢	%١٠٠
عدد ساعات استخدام الانترنت	ك	النسبة المئوية
ساعة : ساعتين	٨٦	%٣٢.٨
٣ : ٥ ساعات	٩٣	%٣٥.٥
٦ : ٨ ساعات	٦٢	%٢٣.٧
٩ ساعات فأكثر	٢١	%٨
إجمالي .	٢٦٢	%١٠٠
وقت استخدام الانترنت	ك	النسبة المئوية
للدراصة	٤٥	%١٧.٢
للعمل	٧٦	%٢٩

مجلة الخدمة الاجتماعية

للتصفح العام	٥١	١٩.٤%
لمشاهدة فيديوهات	٦٠	٢٢.٩%
ألعاب رقمية	٣٠	١١.٥%
إجمالي .	٢٦٢	١٠٠%
أكثر التطبيقات استخداما	ك	النسبة المئوية
واتساب	٩٦	٣٦.٦%
فيس بوك	٦٩	٢٦.٣%
انستجرام	٣٦	١٣.٧%
يوتيوب	٣٣	١٢.٦%
تليجرام	١٦	٦.١%
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١٢	٤.٧%
إجمالي .	٢٦٢	١٠٠%

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن أكبر نسبة من الشباب الجامعي عينة الدراسة كانوا إناث في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦%) ، يليها في المرتبة الثانية الذكور بنسبة (٤٠%).
- أن أكثر نسبة من الشباب الجامعي كانت أعمارهم (من ٢٠ إلى ٢١ سنة) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٢.٧%) ، يليها (من ٢٢ إلى ٢٣ سنة) وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦.٧%) ، يليها (من ١٨ إلى ١٩ سنة) وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤.٨%) ، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة (٢٣ سنة فأكثر) بنسبة (٥.٨%).
- أن أكثر نسبة من الشباب الجامعي عينة الدراسة كانوا بالفرقة الرابعة وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٩.٨%) ، يليها بالفرقة الثالثة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧.٩%) ، يليها بالفرقة الأولى وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢.٩%) ، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفرقة الثانية بنسبة (١٩.٤%) ، وبذلك على أهمية تركيز البرامج التوعوية للشباب على طلاب الفرقة الرابعة وذلك لتأهيلهم لسوق العمل، ومن الممكن ربط مشروعات التخرج لهؤلاء الطلاب بموضوعات الإدمان الرقمي لتنمية وعيهم بمخاطر.
- أن أكثر نسبة من الشباب الجامعي عينة الدراسة يستخدمون الانترنت في العمل وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٩%) ، يليها لمشاهدة فيديوهات وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٩%) ، يليها للتصفح العام وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٩.٤%) ، وجاءت في المرتبة الرابعة للدراسة بنسبة (١٧.٢%) ، ثم في النهاية ألعاب رقمية في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (١١.٥%).
- أن أكثر نسبة من الشباب الجامعي عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الواتساب وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.٦%) ، يليها فيس بوك وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦.٣%) ، يليها انستجرام وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣.٧%) ، وجاءت في المرتبة الرابعة يوتيوب بنسبة (١٢.٦%) ، ثم تليجرام في المرتبة الخامسة بنسبة (٦.١%) ، ثم في النهاية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (٤.٧%) ، وقد يرجع ذلك لانتشار تطبيق الواتساب وسهولة تكوين جماعات مختلفة سواء للعمل أو الدراسة أو جماعات للدردشة مما يتيح التواصل من خلاله بصورة أكثر من باقي التطبيقات الرقمية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

ثانيا : مستوى وعى الشباب الجامعى بمخاطر الادمان الرقمى :

جدول (٥)

"يوضح وعى الشباب الجامعى معرفيا بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب "

ن=٢٦٢

الترتيب	الانحراف معياري	متوسط حسابي	مجموع الأوزان	الإستجابات			البعد المعرفى	
				لا	في حد ما	نعم		
٥	٠.٥٤٣	٢.٦٣	٦٩٠	٨	٨٠	١٧٤	أعرف معنى الإدمان الرقمى	
٤	٠.٥٥٥	٢.٧١	٧٠٩	١٣	٥١	١٩٨	رك أن الادمان الرقمى يؤثر سلبا على الصحة النفسية والجسدية	
٦	٠.٥٧٦	٢.٦١	٦٨٣	١٢	٧٩	١٧٩	أعنى مخاطر انتهاك الخصوصية للمنصات الرقمية	
١	٠.٣٦٠	٢.٨٦	٧٤٩	١	٣٥	٢٢٣	أحدد الهدف من استخدامى للإنترنت	
٢	٠.٤٤٨	٢.٨١	٧٣٦	٦	٣٨	٢١٨	أتابع كل جديد على الانترنت حول الاستخدام الآمن للإنترنت	
٣	٠.٤٥١	٢.٧٨	٧٢٨	٤	٥٠	٢٠٨	علم أن الافراط فى استخدام الإنترنت يؤثر على المستوى الدراسى للطلاب	
٧	٠.٦٢٣	٢.٤٧	٦٤٦	١٨	١٠٤	١٤٠	يؤدى الادمان الرقمى الى العزلة الاجتماعية	
مستوى مرتفع	٠.٥٠٨	٢.٦٩		الإجمالي				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوي وعى الشباب الجامعى معرفيا بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢.٦٩ وإنحراف معياري (٠.٥٠٨) .

ومن أهم ذلك مايلي : أحدد الهدف من استخدامى للإنترنت فى المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ، أتابع كل جديد على الانترنت حول الاستخدام الآمن للإنترنت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨١) ، أعلم أن الافراط فى استخدام الإنترنت يؤثر على المستوى الدراسى للطلاب فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، أدرك أن الادمان الرقمى يؤثر سلبا على الصحة النفسية والجسدية فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٧١) ، أعرف معنى الإدمان الرقمى فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٣) ، أعنى مخاطر انتهاك الخصوصية للمنصات الرقمية فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٦١) ، قد يؤدى الادمان الرقمى الى العزلة الاجتماعية فى المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) .

جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع دراسة (العويشى، ٢٠٢٤) التى أوضحت نتائجها أن مستوى وعى الشباب بمخاطر استخدام التكنولوجيا مرتفع.

جدول (٦)

"يوضح وعى الشباب الجامعى وجدانيا بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب"

مجلة الخدمة الاجتماعية

ن=٢٦٢

م	البعد الوجداني	الإستجابات			مجموع الأوزان	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	رتبة
		نعم	لا	لا أحد ما				
١	يمكنني الموازنة بين السوشيال ميديا وحياتي الواقعية	١٨٧	٧١	١٠	٦٩٥	٢.٦٥	٠.٥٥٢	٥
٢	أشعر بالذنب عند قضاء وقت طويل متصلا بالانترنت	٢١٧	٤٥	٦	٧٢٩	٢.٧٨	٠.٤٦٦	١
٣	أعتقد أن الوحدات الرقمية بالجامعات لها دور هام في توعية الشباب بالاستخدام الصحي للانترنت	١٩٧	٦٠	١٠	٧٠٦	٢.٦٩	٠.٥٣٨	٣
٤	أعتقد أن توفير أنشطة وفعاليات بديلة يمكن أن تعوض الفراغ الرقمي للشباب	١٨٥	٦٢	١٥	٦٩٤	٢.٦٥	٠.٥٨٦	٥ م
٥	أفضل حضور الدورات الأوفلاين عن الدورات الأونلاين	١٧٧	٦٤	٢١	٦٨٠	٢.٦٠	٠.٦٣٥	٦
٦	لا أستطيع الإستغناء اليومي عن الإنترنت	٢٠٧	٤٩	٧	٧٢٣	٢.٧٦	٠.٤٨٧	٢
٧	أرى أن مشاركة نماذج لطلاب تغلبوا على تجربة الادمان الرقمي تساهم في تعزيز نشر الوعي بمخاطره	١٨٨	٦٢	١٢	٧٠٠	٢.٦٧	٠.٥٦٠	٤
	الإجمالي					٢.٦٨	٠.٥٤٦	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوي وعي الشباب الجامعي وجدانيا بمخاطر الادمان الرقمي من وجهة نظر الشباب (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢.٦٨ وإنحراف معياري (٠.٥٤٦) .

ومن أهم ذلك مايلي : أشعر بالذنب عند قضاء وقت طويل متصلا بالانترنت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، لا أستطيع الإستغناء اليومي عن الإنترنت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، أعتقد أن الوحدات الرقمية بالجامعات لها دور هام في توعية الشباب بالاستخدام الصحي للانترنت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) ، أرى أن مشاركة نماذج لطلاب تغلبوا على تجربة الادمان الرقمي تساهم في تعزيز نشر الوعي بمخاطره في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٧) ، يمكنني الموازنة بين السوشيال ميديا وحياتي الواقعية، أعتقد أن توفير أنشطة وفعاليات بديلة يمكن أن تعوض الفراغ الرقمي للشباب في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٥) ، أفضل حضور الدورات الأوفلاين عن الدورات الأونلاين في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٠) .

وتشير هذه النتائج إلى وقوع نسبة كبيرة من الشباب الجامعي في الإدمان الرقمي الذي ينتج عنه شعورهم بالذنب بعد قضاء وقت طويل أمام الشاشات ويتفق ذلك مع مفهوم الإدمان الرقمي بأنه إدمان سلوكي يترتب عليه شعور بالذنب مع عدم القدرة على التوقف عن تكرار السلوك.

جدول (٧)

"يوضح وعي الشباب الجامعي سلوكيا بمخاطر الادمان الرقمي من وجهة نظر الشباب"

مجلة الخدمة الاجتماعية

ن=٢٦٢

الترتيب	إلتحاف لمعيارى	متوسط حسابى	مجموع لأوزان	الإستجابات			البعد السلوكى	
				لا	في حد ما	نعم		
٤	٠.٤٨٨	٢.٧٧	٧٢٦	٨	٤٤	٢١٠	تحكم فى الوقت الذى أقضيه فى تصفح الانترنت	
٢	٠.٤٢٠	٢.٨٤	٧٤٣	٥	٣٣	٢٢٤	أشارك فى أنشطة رعاية الشباب بالجامعة	
٥	٠.٤٧٩	٢.٧٣	٧١٥	٤	٦٣	١٩٥	تخدم المواقع الرقمية فى انجاز مهامى الدراسية	
٨	٠.٥٢٨	٢.٦٦	٦٩٧	٧	٧٥	١٨٠	أستخدم الإنترنت فى التطوير الذاتى	
٩	٠.٥٧٩	٢.٥١	٦٥٧	١١	١٠٧	١٤٤	سعى لحضور ورش تدريبية حول الوعى الرقمية	
٧	٠.٥٤٢	٢.٧٠	٧٠٨	١١	٥٦	١٩٥	أمارس الصيام الرقمية	
٦	٠.٥٢٢	٢.٧٢	٧١٢	٩	٥٦	١٩٧	أشارك فى المبادرات المجتمعية الرقمية	
٩ م	٠.٦١١	٢.٥١	٦٥٧	١٦	٩٧	١٤٩	تفاعل مع الصفحات الرسمية التعليمية للجامعة	
٣	٠.٤٣٤	٢.٨٣	٧٤١	٦	٣٣	٢٢٢	أستفيد من الدورات اتدريبية الرقمية فى تنمية مهاراتى لسوق العمل	
١	٠.٣٩٠	٢.٨٦	٧٤٩	٤	٢٩	٢٢٩	أؤجل مسئولياتى بسبب استخدام الإنترنت	
مستوى رتفع	٠.٤٩٩	٢.٧١	الإجمالى					

بإستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوي وعى الشباب الجامعى سلوكيا بمخاطر الادمان الرقمية من وجهة نظر الشباب مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابى = ٢.٧١ وإنحراف معياري (٠.٤٩٩) . ومن أهم ذلك مايلى : أؤجل مسئولياتى بسبب استخدام الإنترنت فى المرتبة الاولى بمتوسط حسابى (٢.٨٦) ، أشارك فى أنشطة رعاية الشباب بالجامعة فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٢.٨٤) ، أستفيد من الدورات اتدريبية الرقمية فى تنمية مهاراتى لسوق العمل فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢.٨٣) ، أتحكم فى الوقت الذى أقضيه فى تصفح الانترنت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢.٧٧) ، أستخدم المواقع الرقمية فى انجاز مهامى الدراسية فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (٢.٧٣) ، أشارك فى المبادرات المجتمعية الرقمية فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى (٢.٧٢) ، أمارس الصيام الرقمية فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابى (٢.٧٠) ، أستخدم الإنترنت فى التطوير الذاتى فى المرتبة الثامنة بمتوسط حسابى (٢.٦٦) ، أسعى لحضور ورش تدريبية حول الوعى

مجلة الخدمة الاجتماعية

الرقمى، أفاعل مع الصفحات الرسمية التعليمية للجامعة فى المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥١) .

جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع الأدبيات النظرية التى أشارت إلى أن مخاطر الإدمان الرقمى تتضمن إضاعة وقت الشباب الجامعى وتدننى مستواهم الدراسى، مما يتطلب ضرورة قيام وحدات الإرشاد النفسى والإجتماعى بالكليات والمعاهد بعمل دورات تدريبية تهدف لتعديل سلوك الشباب وتحديد الأولويات فى استخدام الإنترنت.

ثالثاً: معوقات تنمية الوعى بمخاطر الادمان الرقمى:

جدول (٨)

"يوضح معوقات تنمية الوعى بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب"

ن=٢٦٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع لأوزان	الإستجابات			المعوقات	
				لا	بعضها	نعم		
٦	٠.٦٩٢	٢.٤٥	٦٤٢	٣٠	٨٤	١٤٨	سهولة الوصول للإنترنت يتيح الاستخدام المفرط للإنترنت	
١	٠.٤٦٨	٢.٨١	٧٣٥	٨	٣٥	٢١٩	التأثير الإعلامى والمحتوى الموجه لتعزيز استهلاك الإنترنت	
٥	٠.٦٨٧	٢.٤٧	٦٤٦	٢٩	٨٢	١٥١	عدم وجود قوانين تحدد استخدام الإنترنت	
٤	٠.٦٩٩	٢.٤٨	٦٥١	٣١	٧٣	١٥٨	ضعف الرقابة الأبوية	
٣	٠.٥٦٧	٢.٦٩	٧٠٥	١٤	٥٣	١٩٥	قلة الأنشطة البديلة التى تجذب الشباب الجامعى	
٢	٠.٤٩٢	٢.٧٣	٧١٦	٦	٥٨	١٩٨	ضغط الأقران والمحيط الإجتماعى لإستخدام التكنولوجيا الرقمية	
١ م	٠.٤٥٧	٢.٨١	٧٣٦	٧	٣٦	٢١٩	ظهور العديد من المنصات والمواقع تشجع الشباب على ربح المال دون جهد بمجرد اتصالهم بالإنترنت	
مستوى مرتفع	٠.٥٨٠	٢.٦٣	الإجمالي					

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى معوقات تنمية الوعى بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢.٦٣ وانحراف معياري (٠.٥٨٠) .

ومن أهم ذلك مايلي : التأثير الإعلامى والمحتوى الموجه لتعزيز استهلاك الإنترنت ، ظهور العديد من المنصات والمواقع تشجع الشباب على ربح المال دون جهد بمجرد اتصالهم بالإنترنت فى المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٨١) ، ضغط الأقران والمحيط الإجتماعى لإستخدام التكنولوجيا الرقمية فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٣) ، قلة الأنشطة البديلة التى تجذب الشباب الجامعى فى المرتبة

مجلة الخدمة الاجتماعية

الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) ، ضعف الرقابة الأبوية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٨) ، عدم وجود قوانين تحدد استخدام الإنترنت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) ، سهولة الوصول للإنترنت يتيح الاستخدام المفرط للإنترنت في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٥) .

جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع الأدبيات المتعلقة بقضايا الإدمان الرقمي والتي من أهمها الانتشار الواسع للتطبيقات الرقمية والمحتوى الموجه والمحفز للشباب الجامعي لقضاء الوقت أمام الشاشات وغياب وعي الشباب الجامعي بالمواقع الرقمية المفيدة ، لذلك تظهر أهمية وحدات التعلم الرقمي بالجامعات والتي يمكن من خلالها تثقيف الطلاب بالمواقع المفيدة سواء كانت مواقع تعليمية أو تدريبية تؤهلهم لتنمية مهاراتهم وبناء قدراتهم.

رابعاً: مقترحات تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الإدمان الرقمي:

(١) مقترحات تتعلق تنمية وعي الشباب الجامعي معرفياً:

جدول (٩)

"يوضح مقترحات تنمية وعي الشباب الجامعي معرفياً بمخاطر الإدمان الرقمي من وجهة نظر الشباب"
ن=٢٦٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع لأوزان	الاستجابات			ملاحظات تتعلق تنمية وعي الشباب الجامعي معرفياً
				لا	بحد ما	نعم	
٥	٠.٥٩٦	٢.٦٦	٦٩٧	١٧	٥٥	١٩٠	مراج مقدرات دراسية أو وحدات تعليمية تتضمن الإدمان الرقمي
٦	٠.٧١٠	٢.٥٠	٦٥٤	٣٣	٦٦	١٦٢	تنفيذ ندوات تثقيفية بالجامعات للتوعية بمخاطر الإدمان الرقمي
١	٠.٤٤٦	٢.٨٤	٧٤٣	٨	٢٧	٢٢٧	اعداد دليل ارشادي للشباب الجامعي للتثقيف الرقمي
٣	٠.٥٤٢	٢.٧٠	٧٠٨	١١	٥٦	١٩٥	الارشاد الجامعي لمساعدة الشباب في تحديد احتياجاتهم والتعبير عنها
٤	٠.٥٤٥	٢.٦٨	٧٠١	١٠	٦٥	١٨٧	توفير كتيبات ومطويات توعية توضح مفهوم الإدمان الرقمي ومخاطره الصحية والنفسية والاجتماعية
٢	٠.٤٦٦	٢.٧٨	٧٢٩	٦	٤٥	٢١٧	ربط مشروعات تخرج الطلاب بقضايا الرقمنة ومخاطر الإدمان الرقمي
مستوى مرتفع	٠.٥٥١	٢.٦٩	الإجمالي				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوي مقترحات تنمية وعي الشباب الجامعي معرفياً بمخاطر الإدمان الرقمي من وجهة نظر الشباب (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢.٦٩ وانحراف معياري (٠.٥٥١) .

مجلة الخدمة الاجتماعية

ومن أهم ذلك مايلي : اعداد دليل ارشادى للشباب الجامعى للتنقيف الرقمى فى المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٨٤) ، ربط مشروعات تخرج الطلاب بقضايا الرقمنة ومخاطر الإدمان الرقمى فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، الارشاد الجامعى لمساعدة الشباب فى تحديد احتياجاتهم والتعبير عنها فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٠) ، توفير كتيبات ومطويات توعوية توضح مفهوم الإدمان الرقمى ومخاطره الصحية والنفسية والاجتماعية فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٨) ، إدراج مقررات دراسية أو وحدات تعليمية تتضمن الإدمان الرقمى فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٦) ، تنفيذ نوات تنقيفية بالجامعات للتوعية بمخاطر الادمان الرقمى فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥٠).

جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع دراسة (بليج، ٢٠٢٤) والتي أكدت على ضرورة إدراج محتوى تعليمى رقمى توعوى بمقررات الشباب الجامعية.

(٢) مقترحات تتعلق تنمية وعى الشباب الجامعى وجدانيا:

جدول (١٠)

"يوضح مقترحات تنمية وعى الشباب الجامعى وجدانيا بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب"
ن=٢٦٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع لأوزان	الإستجابات			مقترحات تنمية وعى الشباب الجامعى وجدانيا	
				لا	على حد ما	نعم		
٣	٠.٤٧٩	٢.٧٣	٧١٥	٤	٦٣	١٩٥	تحفيز الطلاب على المشاركة فى أنشطة رعاية الشباب بالجامعات	
٥	٠.٥٧٦	٢.٦٨	٧٠٣	١٥	٥٣	١٩٥	تكوين مجموعات داعمة من اتحاد الطلاب للمساعدة تقليل الاعتماد على الاجهزه	
٦	٠.٥٨٥	٢.٦٣	٦٨٨	١٤	٧٠	١٧٨	جب تطوير مهارات التواصل الاجتماعى الواقعى بين الطلاب	
١	٠.٤٢٠	٢.٨٤	٧٤٣	٥	٣٣	٢٢٤	ينبغى تعزيز وحدات التعلم الرقمى بالجامعات	
٢	٠.٤٦٦	٢.٧٨	٧٢٩	٦	٤٥	٢١٧	زيادة الاهتمام بالتنقيف الرقمى للشباب الجامعى	
٤	٠.٥٣٨	٢.٦٩	٧٠٦	١٠	٦٠	١٩٦	وفير فيديوهات على المنصات الرسمية للجامعة حول الإدمان الرقمى	
مستوى مرتفع	٠.٥١١	٢.٧٢		الإجمالي				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوي مقترحات تنمية وعى الشباب الجامعى وجدانيا بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢.٧٢ وإنحراف معياري (٠.٥١١) .

مجلة الخدمة الاجتماعية

ومن أهم ذلك مايلي : ينبغي تعزيز وحدات التعلم الرقمي بالجامعات في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٨٤) ، زيادة الاهتمام بالتنقيف الرقمي للشباب الجامعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، تحفيز الطلاب على المشاركة في أنشطة رعاية الشباب بالجامعات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٣) ، توفير فيديوهات على المنصات الرسمية للجامعة حول الإدمان الرقمي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) ، تكوين مجموعات داعمة من اتحاد الطلاب للمساعدة تقليل الاعتماد على الاجهزة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٨) ، يجب تطوير مهارات التواصل الاجتماعي الواقعي بين الطلاب في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٣) .

جاءت نتائج الجدول السابق متفقة مع دراسة (مصطفى ٢٠١٧) ودراسة (القرعان ٢٠١٨) حيث أكدت على ضرورة عقد دورات تدريبية بالجامعات لتعليم الشباب الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا الرقمية للاستفادة منها في العملية التعليمية.

(٣) مقترحات تتعلق تنمية وعي الشباب الجامعي سلوكيا:

جدول (١١)

"يوضح مقترحات تنمية وعي الشباب الجامعي سلوكيا بمخاطر الادمان الرقمي من وجهة نظر الشباب"

ن=٢٦٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع لأوزان	الإستجابات			مقترحات تنمية وعي الشباب الجامعي سلوكيا	
				لا	حد ما	نعم		
٣	٠.٥٤٨	٢.٧١	٧٠٩	١٢	٥٣	١٩٧	قديم برامج تعديل سلوكي للطلاب المدمنين على الانترنت	
٤	٠.٥٨١	٢.٦٧	٦٩٩	١٥	٥٧	١٩٠	تنظيم دورات تدريبية لإدارة الوقت	
٢	٠.٥٧٨	٢.٧٢	٧١٢	١٧	٤٠	٢٠٥	تحديد أولويات الاستخدام الرقمي اليومي	
٤ م	٠.٥٦٠	٢.٦٧	٧٠٠	١٢	٦٢	١٨٨	جميع الطلاب على ممارسة فعاليات وأنشطة بديلة تقلل اتصالهم بالإنترنت.	
١	٠.٥٠٨	٢.٧٦	٧٢٤	١٠	٤٢	٢١٠	قيام وحدات الإرشاد النفسي والاجتماعي بتنظيم لقاءات توعوية للشباب الجامعي حول الإدمان الرقمي ومخاطره	
مستوى مرتفع	٠.٥٥٥	٢.٧١		الإجمالي				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوي مقترحات تنمية وعي الشباب الجامعي سلوكيا بمخاطر الادمان الرقمي من وجهة نظر الشباب (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢.٧١ وإنحراف معياري (٠.٥٥٥) .

ومن أهم ذلك مايلي : قيام وحدات الإرشاد النفسي والاجتماعي بتنظيم لقاءات توعوية للشباب الجامعي حول الإدمان الرقمي ومخاطره في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، تحديد أولويات الاستخدام الرقمي اليومي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، تقديم برامج تعديل سلوكي للطلاب المدمنين على الانترنت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧١) ، تنظيم دورات تدريبية لإدارة

مجلة الخدمة الاجتماعية

الوقت ، تشجيع الطلاب على ممارسة فعاليات وأنشطة بديلة تقلل اتصالهم بالإنترنت في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٧) .

اتفقت نتائج الجدول السابق مع دراسة (الحساني، ٢٠٢٢) التي أكدت على الإهتمام بتقديم ارشادات للطلاب لخفض سلوك إدمان الإنترنت وتصميم برامج وقائية للتوعية بمخاطر الإستهلاك المفرط للإنترنت

جدول رقم (١٢)

مستوى ابعاد تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب

ن=٢٦٢

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد
٢	مرتفع	٠.٥٠٨	٢.٦٩	البعد المعرفي
٣	مرتفع	٠.٥٤٦	٢.٦٨	البعد الوجداني
١	مرتفع	٠.٤٩٩	٢.٧١	البعد السلوكي
مستوى مرتفع		0.518	2.69	الأبعاد ككل

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوى ابعاد تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب، تمثلت فيما يلي:

(١) الترتيب الأول البعد السلوكي بمتوسط حسابي (٢.٧١) .

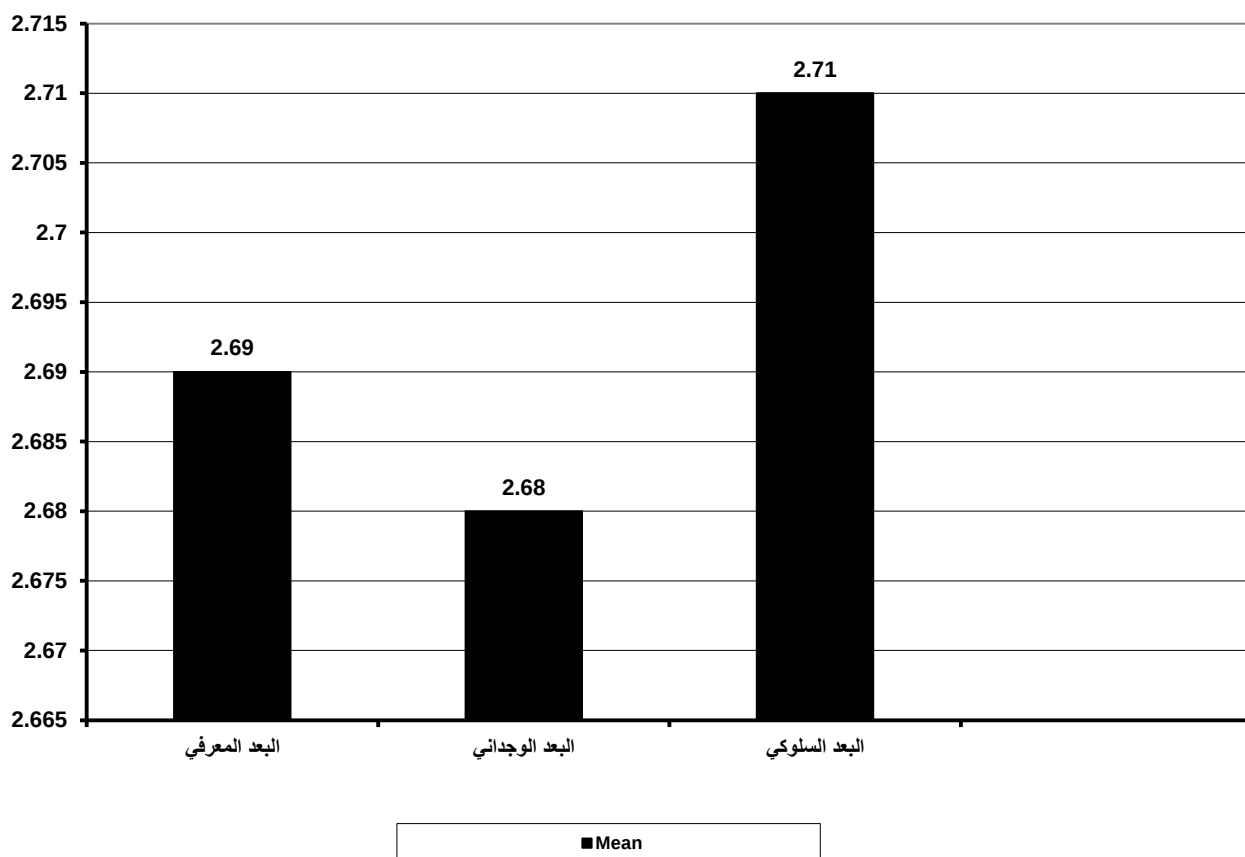
(٢) الترتيب الثاني البعد المعرفي بمتوسط حسابي (٢.٦٩) .

(٣) الترتيب الثالث البعد الوجداني بمتوسط حسابي (٢.٦٨) .

وبالنظر للجدول نجد أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام لمستوي تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب بلغ (٢.٦٩) وهو معدل مرتفع، مما يعكس أهمية تلك الابعاد.

شكل رقم (١)

مستوى ابعاد تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الادمان الرقمى من وجهة نظر الشباب



جدول رقم (١٣)
آليات تخطيطية مقترحة لتنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الادمان الرقمي:

الآلية	وسائل التنفيذ	جهة التنفيذ	فترة الزمنية	مخرجات المستهدفة	بؤشرات الأداء	وسائل التقييم والمتابعة
دمج التوعية داخل النظام الجامعي	إنتاج قضية الادمان الرقمي في محاضرات كجزء من المقرر الدراسي للطلاب.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٦ شهور	وفير مواد تعليمية يادة البعد المعرفي لعاد الادمان الرقمي	رضا الطلاب من خلال تقييمهم مقرر الدراسي	بإحضور الطلاب استبيانات رضا الطلاب
صميم محتوى قمى توعوى	إعداد دليل يشمل التوعية بمخاطر الادمان الرقمي كيفية نشر الوعى الرقمي.	الوحدات الرقمية كليات والمعاهد مثل وحدة خدمات تكنولوجيا المعلومات	٣ شهور	يادة وعى الشباب بمخاطر الادمان الرقمي	تفاعل الطلاب مع الدليل والتطبيق	انتشارهما بين الطلاب تعليقات الطلاب استجاباتهم على

مجلة الخدمة الاجتماعية

التطبيق					صميم تطبيق رقمي على يسهل المام الطالب بمخاطر الادمان الرقمي. ارتباط المشاريع البحثية للطلاب بقضايا الرقمنة ومخاطر الادمان الرقمي.		
	تنفيذ برامج نشطة تفاعلية	ندوات، جلسات عصف ذهني، مبادرات وحملات توعوية	- وحدات الارشاد نفسى والاجتماعى. دارة رعاية الشباب.	لل فصليين الدراسيين أول والثاني	رفير بدائل للتواصل واقعى بين الطلاب - استثمار وقت وطاقات وتنمية مهارات الشباب	حضور الطلاب شاركة الطلاب فى تحديد الموضوعات وتنفيذها	
	تنفيذ دورات بيئية متواصلة خلال العام الجامعى	دورات مستدامة. - ورش عمل.	- وحدات الارشاد نفسى والاجتماعى. دارة رعاية الشباب. - وحدة خدمات تكنولوجيا المعلومات.	لل فصليين الدراسيين أول والثاني	تدريب الطلاب على مهارات رقمية مثل مهاره اعداد البحوث العلميه باستخدام تولوجيا المعلومات مهارات تؤهلهم لسوق العمل	حضور الطلاب. شاركة الطلاب فى تحديد الموضوعات وتنفيذها.	مستبيانات قبل وبعد بذ الدورات لقياس ستوى تنمية وعى الشباب
	د بروتوكولات شراكات مع نصات رقمية	تعيل منصات رقمية مناسبة. -نشر محتوى عوى عن مخاطر الادمان الرقمي.	-وزارة الاتصالات -كلية الهندسة	٦ شهور	وصول لاكثر شرائح ممكنة من شباب الجامعات	عدد المشاهدات حتوى التوعوى مستوى الرضا بام عن المحتوى	استبيانات رضا الطلاب

المراجع

- إبراهيم، محمد (٢٠١٩)، التحديات الرقمية للشباب الجامعي، القاهرة ، دار العلم.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩)، الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو خطوة، السيد عبدالمولى، الباز، أحمد نصحي (٢٠١٤)، شبكة التواصل الإجتماعي وآثارها على الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، مج ٧.
- أبو ساكور، تيسير عبدالحمد (٢٠٠٩)، دور الجامعات الفلسطينية فى تنمية الوعى الإجتماعى ونشره لدى الطلبة من وجهة نظرهم، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- الجندى، سارة (٢٠١١)، دليل المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحسانى، آمال على (٢٠٢٢)، إدمان الانترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية، ع ٨.
- السعيد، إبراهيم (٢٠٢٠)، احتياجات الشباب التحديات والحلول، القاهرة، دار الثقافة.
- العباجى، عمر موفق، (٢٠١٠)، الإدمان والإنترنت، عمان، دار مجلاوى.
- العطار، هالة (٢٠٢٠)، ادمان الشباب الالكترونى الاسباب والعواقب، القاهرة، دار النهضة العربية.
- العلى، فاطمة (٢٠١٩)، التكنولوجيا الرقمية فى التعليم الجامعى التحديات والفرص، عمان، دار العلوم.
- العويشى، هبة (٢٠٢٤)، آليات الحوار المجتمعى لتنمية وعى الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية، مج ٦٥، ع ٣.
- القرعان، رهام أحمد (٢٠٢١)، مدى وعى معلمى المرحلة الثانوية فى الأردن بمخاطر الإدمان الرقمية والتكنولوجيا على طلبتهم، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، مج ١، ع ٢٤.
- النوري، سلطان ابن خلف (٢٠١٤) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب في منطقته الجوف في المملكة العربية السعودية ، رساله الدكتوراه في علم الاجتماع غير منشوره ، كلية الدراسات العليا فصله الجامعة الاردنية ، عمان.
- بليح، مخلص رمضان (٢٠٢٤)، ثقافة الرقمنة وتنمية الوعي بمخاطر الإرهاب الرقمية لدى الشباب الجامعى ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع ١٨، ج ٣.
- جروان، فتحى (١٩٩٩)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الكتاب الجامعى
- حسين، مصطفى (٢٠١٩)، دور التكنولوجيا الرقمية فى تطوير الشباب الجامعى، عمان، دار النشر الجامعى.
- حنفى، هويدى (٢٠٠٧)، المساندة الإجتماعية كما يدركها المكفوفون والمبصرون وتأثيرها على الوعى بالذات، المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- خوالد، أبو بكر وآخرون (٢٠١٩)، تطبيقات الذكاء الاصطناعى كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطى العربى للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية.
- زهران، سامية (٢٠١٨)، دور المجتمع فى تلبية احتياجات الشباب ، القاهرة، دار الفكر العربى.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- سامى، مراد (٢٠١٧)، أهمية الشباب فى تحقيق التنمية المستدامة ، القاهرة، دار الفكر العربى.
- سرحان، نظيمة أحمد (٢٠٠٦)، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- سعيد، أحمد (٢٠١٩)، التعليم الرقمى فى الجامعات، القاهرة، دار المعارف.
- سيد، عبد المجيد (٢٠٠٣)، الإتجاهات الحديثة فى التوعية الوقائية، ندوة الإتجاهات الحديثة فى توعية المواطن، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- شنانى، سعيد وعبد الكريم ، فوزى (٢٠١٨)، إدمان مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بتغير القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى الليبي دراسة ميدانية على فيس بوك وتويتر، مجلة بحوث الاتصال، ع ١٤.
- صادق، مصطفى عبدالحليم، الديب، مصطفى محمود (٢٠٠٨)، إدمان الإنترنت واستخداماته وعلاقته بالتخصص الأكاديمى لدى طلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة، مجلة البحوث والدراسات فى الآداب والعلوم والتربية، ع ١٠.
- عبدالرحمن، مصطفى (٢٠٢٢)، الشباب والادمان الرقمى الواقع والحلول ، عمان، دار العلوم .
- عبد الكريم، صادق محمد (٢٠٠٧)، أخلاقيات مجتمع المعلومات فى عصر الإنترنت، المؤتمر الخامس عشر، المكتبات ومرافق المعلومات ودورها فى إرساء مجتمع المعرفة، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات.
- عبدالله، حمدي، وأبو الحسن ، نبيل محمد (٢٠٢١)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وزيادة وعى الشباب الجامعى بمخاطر التطرف الإلكتروني، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٢٣.
- عبدالله، عادل (٢٠١٨)، التكنولوجيا والجيل الرقمى، بيروت، دار الثقافة.
- عوض، دينا الشربيني (٢٠٢٤)، برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعى بدور الذكاء الاصطناعي فى تحسين جودة التعليم، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٦٦، ج ٣.
- كامل، علياء الحسين محمد (٢٠١٥) دور وسائل تواصل الاجتماعى على وعى الشباب فى المشاركة السياسية ، دراسة ميدانية فى الأنثروبولوجيا الاجتماعية ، مجله مركز الخدمة للاستشارات الدراسية بكلية الآداب جامع المنوفية، مصر ، الإصدار ٥٠.
- كمال ، عابد (٢٠١٧) تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثير علي قيم الشباب الجامعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ابي بكر بالقيد.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٨)، المعجم الوجيز، القاهرة.
- محمد، ليلي (٢٠٢٠)، الشباب والتكنولوجيا الحديثة، بيروت، دار الثقافة.
- محمد، عبير الطويل (٢٠١٥) ، إدمان شبكة الإنترنت، المجلة العلمية لكلية الآداب ، ملحق ٢٣٠-٢٦٥.
- محمود، السيد (٢٠١٨)، الشباب طاقة المستقبل، القاهرة، دار الفكر العربى.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- محمود، صلاح سعد بخيت(٢٠٢١)، برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر المخدرات الرقمية، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، مج ٦، ع ٣.
- مختار، وفيق صفوت(٢٠١٩)، الأطفال والشباب وإدمان الإنترنت، القاهرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى.
- مصطفى ، ناجى العزام(٢٠١٧) درجة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
- معروف، محمود(٢٠٢١) دور الخدمة الاجتماعية فى مواجهة الادمان الالكترونى، القاهرة، دار مجاهد للطباعة والنشر.
- ورقلة، نادية(٢٠١٣)، دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تنمية الوعى السياسى والإجتماعى لدى الشباب العربى، مجلة الدراسات، الجزائر.
- يوسف، ريهام سامى (٢٠١٨)، التمرر الإلكتروني وعلاقته بإدمان التواصل الإجتماعى، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع ٢٢.

-Junko,Yamamoto &Simeon,Ananou,(2015) Humanity in the Digital Age:Cognitive, Social,Emotional, and Ethical Implications.
Contemporary Education Technology, v6 n1 p1-18

-Linda K. Kaya(2018) internet addiction: a conceptual minefield,
department of psychology, Edge Hill University,Ormskirk,
lancashire.springer publishing

-Neil,Davie&Tobias,Hilber(2017)Nomophobia: Is Smartphone Addiction
a Genuine Risk for Mobile Learning? International Association for
Development of Information Society(IADIS) International Conference on
Mobile Learning(13th, Budapest,Hungary)

